



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ALECSO

المؤتمر التاسع لوزراء التربية والتعليم العرب

تونس 27 - 29 مايو/ أيار 2014



الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي

"رؤية مستقبلية"

دليل المؤتمر

المؤتمر التاسع لوزراء التربية والتعليم العرب
* الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي "رؤية مستقبلية"
تونس 27-29 مايو/أيار 2014

موضوع المؤتمر : " الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي "

أهداف المؤتمر :

- بناء تصور مشترك لمستقبل التعليم الأساسي في الوطن العربي في ضوء السياقين العربي والعالمي
- استيعاب التطورات العلمية والتقنية الحديثة لتطوير التعليم الأساسي.
- وضع منظومة عربية متكاملة لتجسيد الرؤى والتوجهات الحديثة على أرض الواقع.
- وثائق المؤتمر:

1. الوثيقة الرئيسية للمؤتمر بعنوان "الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي" رؤية مستقبلية".
2. "استراتيجية ريادة الأعمال ومهارات القرن الـ 21 في قطاع التعليم العربي"
3. "تحسين نتائج التعليم العربي لتنمية القوى العاملة"
4. تقرير المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن تنفيذ توصيات المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم " (الكويت 29 إبريل/نيسان 2 مايو/أيار 2012).
5. قرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بشأن نشر اللغة العربية في جمهورية التشاد.

أولا . الوثيقة الرئيسية للمؤتمر

الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي "رؤية مستقبلية"

تنطلق أهمية هذه الوثيقة من فرضية أساسية أكدتها معظم البحوث والمقارنات الدولية، ومفادها أن جودة التعليم الأساسي وارتفاع مستوى التمكّن من التعليم الأساسي، ينعكس بشكل آلي على العديد من المؤشرات التنموية والاجتماعية والمعرفية ، وتنقسم الوثيقة إلى جزئين.

اشتمل الجزء الأول على توصيف دقيق للسياق الذي ينتزل فيه مشروع وضع التصور المقترح والمرتكزات النظرية المعتمدة في بنائه أخذاً في الاعتبار للسياقات الوطنية والإقليمية والدولية إلى جانب تحديد المشكلات والرهانات التي يتوجب مواجهتها في المستقبل. واشتمل الجزء الثاني على مكونات التصور المقترح ومضامينه النظرية والعملية انطلاقاً من عرض لسناريوهات ممكنة لتطوير التعليم الأساسي في الوطن العربي في المستقبل المنظور، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية التقانات الحديثة ودورها في تطوير التعليم الأساسي في الوطن العربي.

ثانياً . استراتيجية قيادة الأعمال ومهارات القرن 21 في قطاع التعليم العربي: أشارت الوثيقة إلى أن تحول الاقتصاد العالمي من اقتصاد صناعي إلى اقتصاد معرفي يتطلب مجموعة مختلفة تماماً من المهارات والكفاءات التي على القوى العاملة اكتسابها، ومن هذا المنطلق، لا بد من إعادة صياغة نظم التعليم ضمن مفاهيم ومبادئ الاقتصاد المعرفي، وذلك لنتمكن من اكتساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين - والتي لا تمكنهم من اكتساب المعرفة فحسب، بل تمنحهم القدرة على تطبيق تلك المعرفة أيضاً. وبينت الوثيقة أنه في هذا السياق، تسجل غالبية الدول العربية أعلى معدلات البطالة بين الشباب على مستوى العالم. ونظراً لأهمية تحسين جودة التعليم وأثره في تخفيض نسب البطالة، جاء البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم (ARAIEQ) الذي أنطلق من هدف استراتيجي عام يتمثل في إرساء مقومات الجودة ودعائمها في مختلف مكونات العملية التعليمية باعتماد سياسات ومشاريع تركز على نوعية مخرجات التعليم في ضوء متطلبات المجتمع واحتياجات سوق العمل. وقد انطلق البرنامج في يناير 2012، كمشروع مكون من خمسة برامج فرعية متكاملة، ومن ضمن مبادرة البرنامج الإقليمي العربي لتحسين جودة التعليم، بدأت "إنجاز العرب" بإجراء البحوث وحشد التأييد للسياسات التي من شأنها أن تدعم هذه المرحلة الجديدة من التطور التعليمي. وقد بينت الدراسات أن الدول العربية لديها أعلى معدلات البطالة بين الشباب في العالم - وهي نسبة تصل إلى 25%. ووفقاً لتقرير التعليم للتوظيف، فإن الخسائر الاقتصادية السنوية التي يتحملها الوطن العربي نتيجة لهذه البطالة المرتفعة بين الشباب تصل إلى ما يعادل الـ 40 مليار دولار أمريكي.

ومن ثم فإن حل هذه المعضلة التي تواجه الشباب العربي اليوم يتضمن عدة محاور من ضمنها: الإصلاح الهيكلي، مثل التحول الفكري بعيداً عن التوظيف في القطاع الحكومي، وإصلاح سياسات العمل، وتعزيز نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وإنشاء النظم البيئية المواتية لريادة الأعمال، وتحفيز نمو القطاع الخاص من خلال الاستثمار المباشر (الخارجي والداخلي على حد سواء). ومع ذلك، فإن إصلاح نظام التعليم يبقى العنصر الأكثر أهمية على المدى

الطويل. فبينما يلعب التعليم الجامعي والمتوسط دوراً رئيساً في بناء مهارات سوق العمل، لابد من غرس مهارات القرن الحادي والعشرين في المدارس بدءاً من الروضة وحتى المرحلة الثانوية، لتعزيز الجهود المبذولة على مستوى التعليم العالي وتحقيق تأثير مستدام يبدأ بمرحلة عمرية مبكرة. وطبقاً لهذه الرؤية المقترحة، سوف يشكل ركزت الاستراتيجية على قطاع التعليم - بدءاً من الروضة وحتى الصف الثاني عشر، نهجاً وقائياً بدلاً من النهج العلاجي المتبع اليوم لإصلاح التعليم.

وبالرجوع إلى المعايير الدولية في سياق اقتصادات الوطن العربي وتحديات قطاع التعليم، نجد أن مهارات القرن الـ 21 الأكثر أهمية بالنسبة للوطن العربي تشتمل على خمس فئات هي: مهارة قيادة الأعمال، و مهارات المسار المهني، والمهارات الشخصية والمهارات الرقمية ومهارات التفكير والتحليل.

ثالثاً - تحسين نتائج التعليم العربي لتنمية القوى العاملة: بينت الدراسة أن نهج النظم من أجل تحسين نتائج التعليم (SABER) الخاص بالبنك الدولي، يقوم على جمع وتحليل بيانات السياسات حول نظم التعليم من جميع أنحاء العالم، وذلك باستخدام الأطر القائمة على الأدلة من أجل تسليط الضوء على السياسات والمؤسسات الأكثر أهمية لتعزيز التعلم لجميع الأطفال والشباب. ويهدف نهج النظم من أجل تحسين نتائج التعليم العربي لتنمية القوى العاملة (SABER-WfD)، على وجه الخصوص، إلى مساعدة البلدان على تحسين إطار تنمية القوى العاملة لديها، من خلال إجراء قياس مقارنة بين ثلاثة أبعاد وظيفية لسياسات ومؤسسات تنمية القوى العاملة في البلد هي: (1) **إطارها الإستراتيجي**، الذي يشير إلى التطبيق العملي للمناصرة، والشراكة، والتنسيق؛ (2) **الإشراف على النظام**، والذي يشير إلى الترتيبات التي تحكم التمويل، وضمان الجودة، ومسارات التعلم؛ و(3) **تقديم الخدمة**، الذي يشير إلى التنوع، والتنظيم، وإدارة توفير التدريب، سواء من جانب الدولة أو غيرها، ويقدم نتائج على أرض الواقع. وفي هذه الدراسة الإقليمية، تم إجراء قياس مقارنة بين نظم تنمية القوى العاملة في سبعة من دول الوطن العربي هي: مصر، والعراق، والأردن، والمغرب، والأراضي الفلسطينية، وتونس واليمن، وقد تبين أنه من خلال إجراء قياس مقارنة للنظام الحالي في بلد ما، فإن أداة نهج النظم من أجل تحسين نتائج التعليم تقدم خط أساس لتشخيص ممتاز يمكن أن يبدأ صانعو السياسات الوطنية بالبناء عليه. وخلصت الورقة إلى تقديم عدد من التوصيات. وفي الأخير أكدت الورقة على أن الأداة

التشخيصية لنهج النظم من أجل تحسين نتائج التعليم لتنمية القوى العاملة لا تعطي الأولوية للإصلاحات التي تم تحديدها. ويصبح آنذاك السؤال البارز هو ما إذا كان ينبغي إعطاء الأولوية لبعض الإصلاحات، وإذا كان الأمر كذلك، فلأي منها. ومع أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، من

البديهي أن يكون وضع رؤية، واستراتيجية وولاية واضحة لإصلاح تنمية القوى العاملة شرطاً أساسياً. بالإضافة إلى ذلك، فإن تجربة النظم ذات الأداء الجيد تشير على وجه التحديد إلى الحاجة إلى إطار استراتيجي مناسب لتسهيل إدخال المزيد من الإصلاحات. وبالتالي فإن القيادة الحكيمة أمر ضروري وبإمكان البنك الدولي أن يلعب دوراً هاماً في تحديد وبناء قدرات الأنصار المحتملين من داخل الدول العربية.

رابعا - تقرير المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول تنفيذ توصيات المؤتمر الثامن الكويت 29 إبريل/نيسان 2 مايو/أيار 2012.

ويتضمن تقرير المدير العام الجهود التي بذلتها الدول العربية والمنظمة في مجال تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثامن.

خامسا - قرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بشأن عن نشر اللغة العربية في جمهورية التشاد.

عرض قرار مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري رقم (ق:7747-د.ع"141" -ج3- (2014/3/9) بشأن تعزيز نشر اللغة العربية في جمهورية تشاد ومرفقاته.

مشروع جدول أعمال معالي وزراء التربية والتعليم العرب
تونس 29 مايو/أيار 2014

اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط
الخميس 29 مايو 2014	09.00 - 10.00	<u>حفل الافتتاح:</u> (برئاسة رئيس المؤتمر الثامن) - كلمة ترحيبية لمعالي وزير التربية والتعليم في دولة المقر (تونس). - كلمة معالي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. - كلمة معالي وزير التربية والتعليم العالي في دولة الكويت (رئيس المؤتمر الثامن).
	10.00 - 10.15	<u>الجلسة الإجرائية:</u> - اختيار رئيس المؤتمر ونائبيه، والمقرر العام، ولجنة الصياغة. - اعتماد جدول أعمال المؤتمر. - ما يستجد من أعمال.
	10.15 - 12.30	<u>الجلسة الأولى:</u> - كلمات المنظمات الإقليمية والدولية. (4 دقائق لكل متحدث) - عرض تقرير المدير العام للمنظمة حول تنفيذ توصيات المؤتمر الثامن. - عرض وثيقة المؤتمر (الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي). - عرض تقرير لجنة خبراء المؤتمر التاسع. - عرض قرار مجلس الجامعة العربية رقم 7747 بتاريخ 2014/3/9 بشأن تعزيز نشر اللغة العربية في جمهورية التشاد.
	12.30 - 14.30	استراحة غداء.
	14.30 - 16.00	- اجتماع لجنة الصياغة.
	16.00 - 17.00	<u>جلسة العمل الثانية:</u> - عرض التقرير النهائي للمؤتمر واعتماده. - تحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر العاشر.
	17.00 - 17.03	<u>الجلسة الختامية:</u> - كلمة معالي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. - كلمة رئيس المؤتمر التاسع.

مشروع جدول أعمال السادة خبراء المؤتمر التاسع لوزراء التربية والتعليم العرب

تونس 27-28 مايو/أيار 2014

اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط
الثلاثاء 27 مايو 2014	10.00 - 10.30	<u>الجلسة الافتتاحية:</u> - كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - كلمة دولة المقر الجمهورية التونسية - الجلسة الإجرائية: اختيار رئيس لجنة الخبراء والمقرر ولجنة الصياغة.
	10.30-12.30	<u>جلسة العمل الأولى:</u> * عرض ومناقشة الوثيقة الرئيسية للمؤتمر: الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي رؤية مستقبلية"
	12.30-13.30	<u>جلسة العمل الثانية:</u> * عرض استراتيجية ريادة الأعمال ومهارات القرن 21 في قطاع التعليم العربي (البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم) * عرض وثيقة تحسين نتائج التعليم العربي لتنمية القوى العاملة (البنك الدولي)
	13.30 - 15.30	استراحة غداء
	16.00 - 18.00	<u>اجتماع لجنة الصياغة</u>
الاربعاء 28 مايو 2014	9.00-11.00	<u>جلسة العمل الثالثة</u>
		عرض مشروع جدول أعمال المؤتمر ومناقشته وإقراره. - عرض تقرير الخبراء ومناقشته وإقراره. - اختتام اجتماعات الخبراء.

المؤتمرات السابقة لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي (1998-2006)

وللتذكير، فإن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عقدت حتى الآن ثمانية مؤتمرات وزارية لمعالي وزراء التربية والتعليم العرب، وذلك على النحو الآتي:

• **المؤتمر التربوي الأول (ديسمبر 1998 - طرابلس)**: تركزت أعمال المؤتمر على مناقشة الوثيقة الموسومة: " رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ". وقد دلت معظم الآراء والتعقيبات على الاهتمام الكبير الذي يحظى به المشروع التربوي العربي باعتباره لمشروع الذي يعمل على تعميق الوجدان العربي، وترسيخ معاني وحدة الأمة العربية، استشراف رؤيتها المستقبلية نحو طموحات عربية كبرى تهدف إلى النهوض بالإنسان العربي، وإعداده إعداداً يمكنه من مواجهة التحديات المستقبلية، ومواكبة التغييرات والمستجدات عربياً وإقليمياً ودولياً... ودعا المؤتمر إلى أهمية الإحاطة بالمنجزات التربوية العربية الكمية والنوعية، والتعريف بتجاربيها وبرامجها الإبداعية، والنظر إلى متطلباتها في إطار متطلبات التنمية الشاملة على مستوى الوطن العربي، وتشخيص واقع التربية العربية بموضوعية من مختلف جوانب النظم التربوية: مدخلات وعمليات ومخرجات. وأكدت معظم المداخلات على أهمية إبراز الوظيفة الحقيقية للتعليم باعتباره قمة العمل الوطني في استثمار الموارد البشرية، وأهمية تكوين منطلقات فلسفية وقيمية تعزز انتماء الأمة العربية لهويتها الذاتية والثقافية وتحقيق مستقبلها الأفضل. كما أصدر المؤتمر بيان طرابلس التربوي حيث أكد وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب من خلاله أهمية التربية بوصفها المرتجى في صنع مستقبل الأمة العربية وهي تستعد لمواجهة تحديات قرن جديد، وهم يرون أن مواجهة هذه التحديات يتطلب مواصلة تطوير فلسفة التربية العربية ومؤسساتها وأدواتها برؤية قومية مستقبلية واحدة، تأخذ في اعتبارها التجديد والتجويد والحرية والإبداع والاعتزاز بماضي وتراث الأمة العريق وبما يمكن من التقدم العلمي والتقني.

• **المؤتمر التربوي الثاني (يوليو 2000 دمشق)**: ناقش المؤتمر موضوع " مدرسة المستقبل " حيث أعدت وثيقة رئيسية، تناولت الموضوع بمحاور تسعة هي: الفلسفة والأهداف، والمناهج، وتقنيات التعليم والتعلم، والتقويم والامتحانات، وخريج مدرسة المستقبل، ومعلم مدرسة المستقبل، والإدارة المدرسية، ومبنى مدرسة المستقبل، والتمويل. وقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوجهات والتوجيهات من أبرزها: " أن تنبثق فلسفة التربية من التصور الإسلامي العميق للكون والإنسان والحياة. وحماية الثوابت الحضارية العربية

الإسلامية لمواجهة التحديات السلبية التي تطرح في إطار العولمة. وأن تلبي مؤسسات التربية حاجات سوق العمل والإنتاج والمجتمع، الآنية والمستقبلية، ومتطلبات الحياة. وأن تتمتع الأنظمة التربوية في الدول العربية بدرجة عالية من المرونة حتى تتجاوب مع المستجدات والتحوليات العالمية. وتأكيد الدور التربوي لمؤسسات المجتمع والأسرة ومسؤولياتها في تطوير العملية التربوية. وأن يؤكد توظيف تقنيات المعلومات وتأثيرها في كل عنصر من عناصر العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها. وأن توضع مقاييس عربية لمستويات جودة التعليم مع الاستئناس بالمعايير العالمية. وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة والاستثمار في مجال التعليم. كما أصدر المؤتمر إعلان دمشق حول مدرسة المستقبل في الوطن العربي أكد أصحاب المعالي الوزراء فيه العزم على بذل قصارى الجهود الدائمة من أجل مواكبة التغيير الذي يطرأ على التربية في العالم، ومواكبة ما سوف يفرزه المستقبل في بلادنا وفي العالم من تغيرات تنعكس آثارها على نظام التربية والنظام الاجتماعي الشامل بل من أجل المشاركة - من خلال ذاتنا وثقافتنا العربية وقيمنا الدينية والخلفية والإنسانية - في رسم معالم المستقبل العالمي في شتى المجالات، وفي تصحيح مساره، بحيث يكون للأمة العربية في بناء المستقبل العالمي شأن ونصيب. وهذا كله يستلزم القيام بجهد دائم ومستمر من أجل بناء المدرسة العربية التي تستجيب لمطالب التغيير استجابة علمية، تعبئ إمكانات العمل التربوي ومقوماته ومكوناته المختلفة سواء اتصلت بأهداف التربية أو بمحتواها وطرائقها أو بوسائلها وتقنياتها أو بإداراتها وتنظيمها أو سوى تلك من جوانب العمل التربوي. كما أكد أصحاب المعالي الوزراء العزم على جعل التربية هما وطنيا وقوميا مشتركا، وعلى فسح المجال لمشاركة المؤسسات غير الحكومية وسائر قطاعات المجتمع في تجويدها وتمويلها، مع التأكيد على أن الدولة تظل المسؤولة الأولى عن تربية الأجيال وتفعيل العمل العربي المشترك في هذا المجال بحيث يكون الرافعة المشتركة لعملية التجديد والتغيير التي تستلزمها "مدرسة الغد" .

• **المؤتمر التربوي الثالث (أبريل 2002 - الجزائر) : تناول المؤتمر موضوع "المنظومة التربوية وثقافة المعلومات"، وقد أعدت وثيقتان رئيسيتان تناولت الأولى تجارب الدول العربية في استخدام تقانة المعلومات لتطوير المنظومة التربوية. وقد انطلقت الوثيقة في تناول موضوعها من المضامين الأساسية لوثيقة مدرسة المستقبل الصادرة عن المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب التي أكدت ضرورة القيام بجهد دائم ومستمر من أجل بناء المدرسة العربية التي تستجيب لتحديات التغيير ومطالبه. أما الوثيقة الرئيسية الثانية فقد ركزت على موضوع المؤتمر "المنظومة التربوية وتقانة المعلومات" . حيث حددت المفاهيم الرئيسية ذات العلاقة، وقدمت عرضا لعناصر شبكات المعلومات ووظائفها، وتطرقت إلى أهمية الانترنت في مجالات الحياة المتعددة،**

واستعرضت الفوائد الجمة لاستخدام تقانة المعلومات والاتصال في المجال التربوي، وانتهت الوثيقة إلى عرض مجموعة من الرؤى والتوجهات العملية لتوظيف تقانة المعلومات في تطوير المنظومة التربوية العربية. وقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات من أبرزها :

1. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إعداد إطار مرجعي حول استخدام تقانة المعلومات لتطوير المنظومة التربوية يتضمن أسسها الفكرية، ويفيد من المعايير ومستويات القياس العالمية في هذا المجال.

2. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إعداد بحوث ودراسات تستهدف التوصل إلى تصورات عملية لتحقيق الاستخدام الأمثل لتقانة المعلومات كوسيلة تعليمية لاثراء المناهج الدراسية وغنائها، ومعالجة الآثار الناجمة عن سوء استخدام الحاسوب.

3. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى توثيق التجارب العربية والعالمية الرائدة والمتميزة في توظيف تقانة المعلومات في المنظومة التربوية ووضعها على البوابات بما يعزز الإفادة منها ويحقق التنسيق والتكامل بين الدول العربية في هذا المجال.

4. دعوة كليات التربية وإعداد المعلمين إلى فتح أقسام لإعداد المتخصصين في تقانة المعلومات وتعزيز وتوسيع الأقسام القائمة بالإضافة إلى توجيه بحوث الماجستير والدكتوراه لتناول هذا الموضوع، مع التأكيد على أهمية دمج تقانة المعلومات والاتصال في صلب برامج إعداد المعلمين وتدريبهم.

5. دعوة الدول العربية إلى التوسع في إدخال مادة الحاسوب والمعلوماتية كمواد أساسية في الخطط الدراسية وتشجيع استخدام الحاسوب وتقانة المعلومات في تدريس جميع المواد.

6. دعوة الدول العربية إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتوفير الحاسوب لأكبر عدد ممكن من المعلمين بشروط مالية ميسرة.

7. الدعوة إلى تبني برنامج عربي مشترك لإنتاج النظم البرمجية التربوية الملائمة لحاجات النشء العربي العلمية والروحية والمادية، وبما يلائم تراث وثقافة الحضارة العربية الإسلامية، ويؤدي إلى رقي الجوانب الإنسانية والأخلاقية في تكوينه الثقافي تعزيزا لانتماؤه الإنساني الكوني انتماء متجزرا في قيمه الأصلية، ومعرزا لمشاركته الإيجابية مع الفضاءات الأخرى.

8. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى وضع المواصفات الفنية والتربوية والعلمية لإنتاج البرمجيات التربوية وتحديد المعايير المناسبة لتقويمها.

9. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تبني مشروع يهدف إلى توحيد المصطلحات وتأسيس المفاهيم في مجال تقانة المعلومات لتحقيق دقة التواصل ويمكن أن يتم ذلك بوضع معجم متخصص في هذا المجال. كما أصدر المؤتمر بيان الجزائر التربوي حيث أكد وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب من خلاله أن الظروف والتحديات التي تمر بها أمتنا العربية،

تتطلب أن نواجهها بأساليب مبتكرة في العمل والتفكير، وطرائق حديثة في التربية والتعليم، تنشئة لأجيال معتزة بهويتها، واثقة من نفسها، متمكنة من التفكير المبدع الخلاق، وقادرة على الإيفاء بمتطلبات العيش في مجتمع المعرفة والتقانة، في إطار التعاليم الدينية السمحة والقيم العربية الأصيلة.

كما أكد أصحاب المعالي الوزراء على أن توظيف تقانة المعلومات في التعليم والتعلم يتطلب إرادة سياسية مصممة على التغيير والتطوير وقادرة على توفير الموارد البشرية والمادية المطلوبة لذلك، والسعي الجاد لتفعيل العمل العربي المشترك في هذا الميدان، والارتقاء بالملف التربوي إلى مستوى مؤتمرات القمة العربية، دعماً للعمل التربوي وتحقيقاً لأهدافه ومراميه.

- **المؤتمر التربوي الرابع (مايو 2004 بيروت) وكان موضوعه: "استراتيجيات التقويم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم".** وقد قدمت إلى المؤتمر ثمان دراسات مرجعية عنيت في مجملها بالتقويم التربوي باعتباره أساساً رئيسياً لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم وهذه الدراسات هي: الاتجاهات العالمية المعاصرة في توظيف التقويم لتحقيق جودة التعليم. وواقع التقويم التربوي في الدول العربية. والتقويم والجودة الشاملة في التعليم. ونحو مواصفات معيارية لتحقيق جودة التعليم. وسجل الطالب ودوره في التقويم والتوجيه. و المشاركة المجتمعية في عملية التقويم. تحديات ومعوقات جودة التعليم. والاستراتيجيات المستقبلية للتقويم ومستقبل جودة التعليم. وفي ضوء المناقشات والطروحات المعمقة التي دارت في اجتماعات معالي الوزراء والسادة الخبراء، خرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات من أبرزها **دعوة الدول العربية إلى:**

1. وضع سياسات محددة للتقويم التربوي، تضمن المساعلة، وتعزيز المشاركة المجتمعية. وكذلك بناء أنظمة وهياكل مؤسسية لتحقيق هذه السياسات.
2. تحديد معايير وطنية لمختلف عناصر العملية التربوية تكون مرتكزا لبرامج التقويم وضمان جودة التعليم.
3. تطوير التشريعات التربوية ذات العلاقة بعمليات التقويم، بما يتيح الفرص المناسبة لاستيعاب الاتجاهات المعاصرة في التقويم وخاصة منها ما يتعلق بالتقويم القائم على الكفايات، والتقويم التكويني المستمر، والتقويم الأصيل.
4. تطوير برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وكليات المعلمين ومعاهد إعداد المعلمين بما يضمن تأهيل خريجها في مجال استراتيجيات التقويم من حيث مفاهيمها ومهاراتها وأساليبها وأدواتها وتوظيفها لتحقيق جودة التعليم.

5. إنشاء مواقع إلكترونية، تعرض فيها أنظمة التقويم وعملياته، وربط هذه المواقع بموقع عربي واحد، وذلك لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال.

دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى:

1. إعداد برامج لتنمية كفايات العاملين في مجالات التقويم التربوي و ضبط الجودة الشاملة والإشراف على تنفيذها في الدول العربية، بما يفضي إلى إعداد أطر بشرية راقية النوعية في هذا المجال.

2. وضع الأدلة والمراجع التي تضمن نشر ثقافة التقويم التربوي والجودة الشاملة بين الأوساط التربوية العربية، بوصف ذلك شرطاً أساسياً لضمان الممارسات التقييمية السليمة في المدارس والمؤسسات التربوية المختلفة.

3. إعداد قاموس تربوي موحد، لتوحيد المصطلحات التربوية، خاصة تلك المستخدمة في التقويم التربوي بهدف إيجاد لغة مشتركة بين الدول العربية في هذا المجال.

4. وضع اختبارات مقننة، على مستوى الوطن العربي على غرار ما يتم على المستوى الدولي، في المواد الأساسية مثل اللغة العربية والرياضيات والعلوم كمرحلة أولى، على أن يشمل المواد الدراسية الأخرى في المراحل التالية.

5. تبني مشروعات تعتمد أساساً على تحديد التجارب الرائدة والخبرات المتميزة في الدول العربية وغيرها وفي المجالات التربوية المتعددة مثل إنتاج البرمجيات، ووضع المناهج الدراسية وإعداد الكتب المدرسية، ونظم التقويم، وأساليب ضبط الجودة، والأدلة المرجعية، ووضع المعايير وغيرها، وذلك بهدف تعميمها لإفادة الدول الأخرى منها دون اللجوء إلى إنتاج الجديد منها، ترشيداً للإنفاق، واستثماراً للخبرات المتميزة.

وأصدر المؤتمر بيان بيروت التربوي الذي أكد وزراء التربية والتعليم العرب من خلاله على قدسية ونبل الرسالة التربوية ودورها في بناء أجيال الأمة عقلاً وإرادة، مشيرين إلى الظروف والتحديات التي فرضتها العولمة على أمتنا العربية، والتي تتطلب تنمية قدرات الأجيال في مجتمع المعرفة، وتوطيد إرادتها الوطنية والقومية. كما أكد أصحاب المعالي الوزراء على أهمية اعتماد استراتيجيات متقدمة في التقويم التربوي الشامل والعمل على إيجاد المعايير الملائمة قوميًا ووطنياً لكل مكونات النظم التربوية كمدخل ومرتكز لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم. وتوفير المناخات التربوية التي تحفز على التفوق والإبداع لأبنائنا في الوطن العربي الكبير لمواجهة التحديات التي تنتظرها في عصر العولمة المتسارع. وذلك من خلال النهوض بالتربية والتعليم الذي يعد أمراً أساسياً للتنمية الشاملة، ومرتكزاً متيناً لأمن الأمة وتقدمها.

• **المؤتمر التربوي الخامس (سبتمبر 2006 القاهرة)** وكان موضوعه: "التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير" وقد قدمت إلى المؤتمر وثيقة رئيسة عنوانها التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير، أعدت في ضوء أربع دراسات مرجعية. وتكونت الوثيقة من ستة محاور أساسية استهدفت بيان أهمية التربية المبكرة ومكوناتها النفسية والتربوية، وبيان أدوار منظمات المجتمع المدني والأسرة ووسائل الإعلام فيها، كما تناولت بالدرس والتحليل واقع التربية المبكرة في الوطن العربي، وتحديات مجتمع المعرفة، مؤكدة على أهمية التربية البيئية من أجل التنمية المستدامة.

• تقرير لجنة متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الرابع.

• تقرير المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول تنفيذ توصيات المؤتمر الرابع.

• دراسات ومدخلات للمائدة المستديرة حول إصلاح التعليم في ضوء إستراتيجية تطوير التربية العربية: عرض معالي الأستاذ الدكتور المنجي بوسنينة المدير العام للمنظمة وثيقة بعنوان "إصلاح التعليم في ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية" تناولت خمسة محاور أساسية هي:

- التحديات العالمية المعاصرة وتداعياتها على الوطن العربي.

- التربية العربية: واقعها واتجاهاتها.

- دواعي الإصلاح من منظور إستراتيجية التربية العربية.

- مؤشرات الإصلاح من منظور إستراتيجية التربية العربية.

- الخاتمة والاستنتاجات.

وفي ضوء المناقشات والآراء والطروحات المعمقة التي دارت في اجتماعات معالي لوزراء والسادة الخبراء، خرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات من أبرزها:

- **التوصيات الموجهة للدول العربية :**

1. محور التربية المبكرة :

دعوة الدول العربية إلى:

- بذل الجهود لجعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية وجزءاً لا يتجزأ من السلم التعليمي في جميع الدول العربية.

- تقديم كافة التسهيلات لتمكين القطاع الأهلي ومؤسسات المجتمع المدني من القيام بدور أساسي في هذا المجال والسعي لإصدار كافة التشريعات والقوانين اللازمة لتحقيق ذلك، على أن تخضع هذه المؤسسات للإشراف التربوي لوزارات التربية والتعليم العربية وكذلك للمؤسسات التي ستنشأ للاعتراف وتطبيق معايير الجودة.

- الاهتمام بتقديم تربية مبكرة ذات جودة عالية للأطفال في الوطن العربي، والسعي بكافة السبل والوسائل لتحقيق هذه الجودة في مختلف مكونات العملية التعليمية (المباني البيئية المادية والتعليمية)، المعدّات والأدوات، المنهج والأنشطة، المعلمة والإدارة والطفل).
- الحرص على تأسيس جهة مستقلة محايدة للاعتماد والجودة بمختلف الدول العربية، تكون مسؤوليتها مراقبة المؤسسات التربوية الخاصة بهذه المرحلة سواء الحكومية أو الخاصة.
- السعي لزيادة نسبة الإنفاق الحكومي على مؤسسات التربية المبكرة.
- العناية بذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم من موهوبين ومعاقين والأطفال ذوي الظروف الصعبة.
- العناية بعمليات الإعداد والتدريب المستمرّ لمعلمات رياض الأطفال والاستفادة من مناهج ومرجعيات رياض الأطفال التي أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- العمل على إنشاء معاهد متخصصة وأقسام في كليات التربية تعنى بإعداد معلمات رياض الأطفال.
- **2. محور إصلاح التعليم :**
- **دعوة الدول العربية إلى:**
- الإسراع بتشكيل فرق بحثية متخصصة لتقديم مقترحات وآليات عملية لإصلاح التعليم ورفعها إلى المنظمة لتتولى إعداد التقرير المطلوب بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تمهيداً لعرضه على المؤتمر العام للمنظمة -ديسمبر 2006- ورفعها إلى معالي الأمين العام للجامعة العربية.
- إيلاء عناية خاصة لتعليم الفتاة ووضع حوافز وضوابط للحد من تسربها من التعليم.
- وضع الآليات العملية للارتقاء بالمعلم العربي وتحسين أوضاعه المعيشية والمهنية ورفع مكانته الاجتماعية باعتباره أساس إصلاح التعليم وتطويره.
- رفع سقف الإنفاق على البحوث التعليمية ووضع الميزانيات المناسبة للبحث العلمي والتطوير التربوي .
- تعزيز المشاركة المجتمعية في التعليم بصور مختلفة.
- دعم برامج محو الأمية واعتبارها معركة مصيرية بالنسبة إلى مستقبل الدول العربية وشرطاً أساسياً لإصلاح المنظومة التربوية في الدول العربية.
- إنشاء هيئات للجودة ومراكز للقياس والتقويم.
- تزويد المدارس الرسمية في لبنان والتي هدمت أو أصيبت بأضرار بالغة بسبب العدوان الإسرائيلي بما تحتاجه من تجهيزات مدرسية متنوعة ولا سيما أجهزة الكمبيوتر والمختبرات السمعية والمكتبات.
- **توصيات موجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :**

1. محور التربية المبكرة:

دعوة المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم إلى:

- إعداد معايير نمائية للطفل العربي للاستفادة منها في بناء مناهج التعليم وإعداد المعلمين.
- عقد ورش تدريبية تأهيلية لمدرسي ومدربات معلمات رياض الأطفال في الدول العربية.
- 2. محور إصلاح التعليم:

دعوة المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم إلى:

- التعريف بالتجارب القطرية الناجحة في مجال إصلاح التعليم والعمل على نشرها بشتى الوسائل .
- الإسراع بانجاز المرصد العربي للتربية التي شرعت المنظمة في تنفيذه . وأصدر المؤتمر إعلان القاهرة التربوي حول التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير الذي أكد على أن المستقبل مرهون بما نقدمه لأطفالنا، من تربية وتعليم وإعداد لمواجهة هذا المستقبل والتكيف معه، والعيش فيه، وعلى أهمية تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل وأن تكون هذه التنمية في مقدمة الأهداف التربوية.

• **المؤتمر التربوي السادس (مارس 2008 الرياض) وكان موضوعه: " تربية الموهوبين: خيار المنافسة الأمتل "** وقدم إلى المؤتمر تقرير المدير العام عن تنفيذ توصيات المؤتمر الخامس، إضافة إلى نتائج مؤتمر خبراء المؤتمر التي بينت أن السادة الخبراء تدارسوا الدراسات المرجعية الست التي أعدت للمؤتمر والتي عنيت في مجملها بتربية الموهوبين ورعايتهم وهي: التجارب الرائدة عربيا ودوليا في تربية الموهوبين ورعايتهم. واقع رعاية الموهوبين في المدرسة العربية. التكامل بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في تربية الموهوبين ورعايتهم. تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلمين. نحو استراتيجية عربية لتنمية الإبداع ورعاية الموهوبين. تحديث دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي. وفي ضوء مناقشة المعمقة والآراء والمقترحات التي أبدتها معالي الوزراء ورؤساء الوفود حول تقرير المدير العام وتقرير لجنة الخبراء، أوصى المؤتمر بما يلي:

توصيات موجهة إلى الدول العربية:

- دعوة الدول العربية إلى وضع خطط وطنية لرعاية الموهبة والإبداع ضمن الخطط والبرامج التنموية الشاملة وتلك الخاصة بالتربية والتعليم وفق التشريعات الخاصة بكل دولة.
- قيام وزارات التربية والتعليم بنشر ثقافة الموهبة والإبداع في قطاعات المجتمع المتعددة مع التركيز على الأسر والأمهات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وخاصة وسائل الإعلام.
- قيام المؤسسات التعليمية والتربوية بعقد شراكات مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني من أجل إعداد وتمويل برامج مشتركة لرعاية الموهبة والإبداع.

- دعوة مؤسسات التعليم العالي ومعاهد إعداد المعلمين وتدريبهم إلى إدراج مقررات للموهبة والإبداع في برامجها، إضافة إلى استحداث برامج جامعية وإعداد أبحاث علمية وتوفير بيئات داعمة في مجالات الموهبة والإبداع.
- قيام وزارات التربية والتعليم بتحديد الكفايات المهنية لمعلمي الموهوبين وتدريبهم في أثناء الخدمة واستحداث حوافز خاصة بهم .
- دعوة الدول العربية إلى تنظيم ملتقيات مشتركة للموهوبين والمبدعين العرب والمشاركة في المنافسات العربية والدولية الخاصة بهم في مختلف المجالات.
- قيام وزارات التربية والتعليم بتنفيذ برامج وطنية للكشف المبكر عن الموهوبين والمبدعين من خلال أدوات وآليات ومقاييس فعالة ومناسبة، بالاستفادة من دليل أساليب الكشف عن الموهوبين المعد من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

توصيات موجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

- وضع إستراتيجية عربية للموهبة والإبداع وخطة تنفيذية للإفادة منها في إعداد الخطط الوطنية للدول العربية.
- تطوير وتحديث دليل أساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين يتضمن تعاريف إجرائية وآليات لتقويم أداء الموهوبين والمبدعين في ضوء الدراسة التي أعدتها بهذا الخصوص، على أن يشمل الدليل معايير مهنية لمعلمي الموهوبين والمبدعين.
- إنشاء قاعدة بيانات متكاملة للموهبة والإبداع لتسهيل العمل على تبادل الخبرات العربية والدولية.
- تكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتولي مهام لجنة المتابعة لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية. وأصدر المؤتمر بيان الرياض التربوي الذي أكد وزراء التربية والتعليم العرب من خلاله على المزيد من التركيز على الاقتصاد القائم على المعرفة والتنافس على الكفاءات الموهوبة والمبدعة.
- كما أكد أصحاب المعالي الوزراء على الالتزام بإيلاء الموهبة والإبداع ما تستحقه من اهتمام باعتبارها ركيزتين أساسيتين من ركائز التربية والتنمية، وذلك من خلال اكتشاف الكفاءات البشرية الموهوبة والمبدعة في البلاد العربية ورعايتها واستثمار قدراتها. ووضع خطط استراتيجية تتناسب مع طبيعة التحديات التي تواجهها المجتمعات العربية.

- المؤتمر التربوي السابع (مسقط مارس 2010) وكان موضوعه " التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي): تطويره وتنويع مساراته " وقد قدمت إلى المؤتمر ست دراسات مرجعية تناولت في مجملها التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) من حيث التعرف على واقعه وآليات تطويره، باعتباره يمثل الحلقة الأساسية في منظومة التعليم وهذه الدراسات هي:
 - واقع التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) في الوطن العربي وسبل تطويره.
 - إصلاح التعليم الثانوي القضايا والتحديات والمقترحات.
 - هياكل التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) عربيا وعالميا.
 - تطوير التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) لمواجهة الاحتياجات المجتمعية.
 - معايير جودة التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي).
- كما قدم إلى المؤتمر الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي : سياسات وبرامج، وتقرير معالي مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر السادس..
- وفي ضوء المناقشات والطروحات المعمقة التي دارت في اجتماعات معالي الوزراء والسادة الخبراء، خرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات هي:
 - دعوة الدول العربية إلى :
 - تنفيذ مجال التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) الوارد في خطة تطوير التعليم في الوطن العربي بالتنسيق مع المنظمة العربية، ووضع خطط وطنية لتحسين نسب الالتحاق بالتعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) وفقا لظروف كل دولة، سعيا إلى الاقتراب من المؤشرات المحددة في خطة تطوير التعليم في الوطن العربي.
 - تنويع مسارات التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) بما يراعي تباين مستويات الطلاب واختلاف قدراتهم ومهاراتهم وميولهم، ووضع آليات تسهل الانتقال بين المسارات.
 - وضع آليات للتوجيه والإرشاد لمساعدة الطلاب على اختيار المسار المناسب لقدراتهم وميولهم.
 - تطوير مسار التعليم الفني والمهني في الوطن العربي وتعزيزه وتوسيع آفاق التعليم العالي له.
 - التوظيف الفعال لتقانات المعلومات والاتصال في تطوير منظومة التعليم والعمل على إرساء صناعة عربية لتقانات التعليم في خدمة الدول العربية .
 - إحالة الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم (سياسات وبرامج) إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاتخاذ الإجراءات المناسبة لاعتماده، من أجل الاستفادة منه للارتقاء بأوضاع المعلمين .

- دعم المرصد العربي للتربية الذي أنشأته المنظمة في إطار تنفيذ خطة تطوير التعليم في الوطن العربي.

دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم العربية إلى :

- بناء معايير للتعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) تسمح بالتقريب بين الأنظمة التربوية في الوطن العربي بالاستفادة من النماذج العالمية والعربية .
- وضع دليل مرجعي لجودة مكونات التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) بمختلف مساراته مع إعطاء عناية خاصة لمسار التعليم الفني والمهني.
- تنسيق جهود الدول العربية في مجال إنتاج المحتويات الرقمية والبرمجيات التربوية، والعمل بالتعاون مع الدول العربية على إنشاء مركز عربي مختص في هذا المجال .

المؤتمر التربوي الثامن (الكويت إبريل 2012) وكان موضوعه " **المعلم العربي بين التكوين الناجع والتمكن المهني** " و قدمت إلى المؤتمر ست دراسات مرجعية تناولت في "المعلم العربي بين التكوين الناجع والتمكن المهن، من حيث التعرف على واقع تكوينه وتحسين برامج إعداد، وأساليب الإعداد والتدريب أثناء الخدمة، إضافة إلى التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال، كما تناولت قضايا تمعين التعليم وتوظيف تقانات المعلومات والاتصال في تكوين المعلمين. وهذه الدراسات هي:

- واقع تكوين المعلم وتمكينه المهني في الدول العربية.
- تحسين برامج الإعداد المسبق للمعلمين في مؤسسات إعداد المعلم.
- أساليب إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة في ضوء النظريات المعرفية الحديثة.
- التجارب العالمية الرائدة في إعداد المعلمين ومدى الاستفادة منها عربيا.
- تمهين المعلم العربي بين الواقع و المأمول.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تكوين المعلمين في البلاد العربية: الواقع وإمكانات التطوير.

وفي ضوء ما دار من مناقشات وما برز من آراء والمقترحات من قبل أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود حول تقرير المدير العام وتقرير لجنة الخبراء، أوصى المؤتمر بما يلي:

التوصيات الموجهة إلى الدول العربية:

دعوة الدول العربية إلى:

1. وضع آليات للتنسيق بين مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم ووزارات التربية والتعليم والتعليم العالي حول برامج ومناهج إعداد المعلمين وتدريبهم، بما يحقق الانسجام بين مخرجات هذه البرامج واحتياجات النظم التربوية والتعليمية من الأطر البشرية.
2. توفير مراكز معتمدة متخصصة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة، والعمل على رفع مستوى المتوافر منها بما يضمن جودتها في سياق خطة تطوير التعليم في الوطن العربي.
3. تشجيع البحوث العلمية وخصوصاً الإجرائية منها في مجال تمهين التعليم وتطويره، وتوفير التمويل المناسب لها.
4. تمكين المعلمين من المشاركة الفاعلة في بناء السياسات وعمليات التطوير التربوي.

ويؤكد المؤتمر على أهمية حماية المؤسسات التعليمية من الصراعات السياسية وأعمال التخريب للأثر السلبي لهذه الممارسات على الأمن الاجتماعي والحق الأصيل في التعليم. كما أكد المؤتمر على ضرورة رفد المرصد العربي للتربية بالمبادرات والخبرات الرائدة والبحوث والدراسات في مجال إعداد المعلمين وتطويرهم مهنياً وتسهيل تبادلها بين الدول العربية.

التوصيات الموجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى :

1. وضع معايير عربية في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم وتقييمهم في ضوء مؤشرات الأداء الوظيفي.
 2. وضع دليل عربي لتحديد أدوار المعلم في مجتمع المعرفة وتطوير البرامج المتعلقة بإعداده وتدريبه وتقويم أثر التدريب.
 3. وضع دليل عربي لاعتماد منح رخصة (إجازة) مزاوله مهنة التعليم بما يضمن تمهين المعلم العربي وتطوره المهني، ونموه الوظيفي، والرفع من مكانته، ويسهل حركة المعلمين بما يحقق الاستفادة منهم في الوطن العربي وخارجه. وأن يعرض الدليل على مؤتمر وزراء التربية والتعليم القادم.
- وأخيراً دعوة الدول العربية والمنظمة العربية إلى معاونة الدول ذات الأوضاع الخاصة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم، مع العناية الخاصة بالصومال.